

لَا تَظُنِّي أَنَّ لِي عَقْلاً صَغِيرَ
أَوْ غَبِيّاً إِن يُضَلَّلْ أَوْ يُغَرَّ
إِنِّي ذُقْتُ الْهَوَى فِي طَعْمِهِ
وَشَرِبْتُ الْحُلُومَ مِنْهُ وَالْأَمَرَ

وَعَرَفْتُ الْحُبَّ كَثِيراً وَعَجِيبَ شَأْنِهِ
كَمْ صَفَا حِيناً وَكَمْ حِيناً غَدَرَ
وَسَلَكْتُ مِرَاراً وَمِرَاراً دَرَبَهُ
وَبِهِ صِرْتُ خَبِيراً بِالصُّوَرِ
فَاسْأَلِي قَلْبِي يُخْبِرُكَ الَّذِي
صَارَ مِنِّي فِي مَلَقَاتِ الدَّهْرِ
لَا يَغُرَّنْكَ هُدُوءِي وَاعْلَمِي
أَنَّ فِي قَلْبِي التَّصَاوِيرَ الْغَرَرُ^١

١. الغرر: الجميلة المشهورة.